

# "سي بي سي": السياسي قتل "ريجيني" لأبعاد جيوسياسية



الخميس 7 أبريل 2016 م 10:04

شنّت هيئة الإذاعة الكندية "سي بي سي" هجوماً لاذعاً على دولة السياسي على خلفية قضية مقتل وتعذيب الطالب الإيطالي جولييو ريجيني في مصر، مشدداً على أن الإعلام الإيطالي ومنظمات حقوق الإنسان لا تخفي اعتقادها واسع النطاق أن مليشيات الانقلاب هي التي نفذت الجريمة.

وأوضحت الإذاعة الكندية -في تقرير لها- أن خبراء جنائيين وأشاروا إلى أن جراح ريجيني توفر دليلاً دامغاً على أنه استوجب من أجل انتزاع معلومات، مشيرة إلى أن هذه الجراح تعامل إلى حد كبير ما يتعرض له مئات المعتقلين في يد قوات أمن العسكر والذين يتعرضون للتعذيب على خلفية قضايا سياسية.

ونقلت "سي بي سي" عن المحل السياسي جيرمانو دوتوري -أستاذ الدراسات الاستراتيجية بجامعة لوس في روما- أن حكومة الانقلاب مسؤولة عن مقتل ريجيني حتى وإن لم يكن الأمر قد صدر من القيادة السياسية العليا، موضحاً أن عمليات التعذيب الذي تعرض لها الطالب الإيطالي بعيدة تماماً عن أهداف أو منهج العصابات المتخصصة في السرقات.

وطالب دوتوري إلى وضع قضية قتل ريجيني ضمن إطار جيوسياسي أوسع نطاق، موضحاً أن جهات في مصر قتلت ريجيني لإرسال رسالة إلى إيطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا بالابتعاد عن ليبيا، حيث لمصر مصالح قوية، في إشارة من إلى موارد النفط الليبي الذي ترغب مصر المفتقرة إليه بالسيطرة عليها.

وألف المحل السياسي إلى أن تواصل مصر ستقدم كباش فداء مختلفة لعملية قتل ريجيني حتى تقبل إيطاليا أحدها في نهاية المطاف، مشدداً على أن دولة العسكر بقتل جولييو ضربت على وتر حساس جداً لدى الرأي العام الإيطالي، وما فعلته مصر حتى الآن ليس بالكافى.

واختتم التقرير بنقل عبارة خبير شئون الدفاع بمعهد إيطاليا للشؤون الدولية جين بير دارنيس: "مصر ليست ديمقراطية وليس بها عدالة حقيقة، ولكن روما ستغاضى في النهاية عن القضية بعد هدوء الرأي العام إيطالي لاحتتها الاقتصادية والسياسية للنظام المصري الدموي".